

بحار الأنوار

[60] دين الغارمين، وزوج العازبين، واشف مرضى المسلمين، وأدخل على الاموات ما تقر به عيونهم، وانصر المظلومين من أولياء آل محمد عليهم السلام، وأطف نائرة المخالفين. اللهم وضاعف لعنتك وبأسك ونكالك وعذابك على اللذين كفرا نعمتك وخونا رسولك، واتهما نبيك، وبايناه، وحلا عقده في وصيه، ونبذا عهده في خليفته من بعده، وادعيا مقامه، وغيرا أحكامه، وبدلا سنته، وقلبا دينه، وصغرا قدر حجك وبدءا بظلمهم وطرقا طريق الغدر عليهم، والخلاف عن أمرهم، والقتل لهم، وإرهاج الحروب عليهم، ومنع خليفتك من سد الثلم، وتقويم العوج، وثقيف الاود، وإمضاء الاحكام، وإظهار دين الاسلام، وإقامة حدود القرآن، اللهم العنهما وابنيهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم وسلك طريقتهما، وتصدر ببدعتهم، لعنا لا يخطر على بال ويستعيز منه أهل النار، العن اللهم من دان بقولهم، واتبع أمرهم، ودعا إلى ولايتهم وشك في كفرهم من الاولين والآخرين) ثم ادع بما شئت (1). البلد الامين: ذكر محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر في مجموعه عن الصادق عليه السلام و ذكر مثله. بيان: (خونا رسولك) أي نسباه إلى الخيانة (أرهب الغبار) أي أثاره استعير هنا لتهييج الحروب، والثلم جمع الثلمة بالضم وهي الخلل في الحائط وغيره، وثقيف الرماح تسويتها والاود بالتحريك الاعوجاج، وتصدر نصب صدره في الجلوس أو جلس في صدر المجلس، ولعله هنا كناية عن ادعاء الامارة والولاية. 68 - المجتبى: من كتاب العمليات، الموصلة إلى رب الارضين والسموات تأليف يوسف بن محمد المعروف بابن الخوارزمي باسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كنت أخشى العذاب الليل والنهار، حتى جاءني جبرئيل بسورة (قل هو الله أحد) فعلمت أن الله لا يعذب امتي بعد نزولها، فانها نسبة الله عزوجل، فمن تعاهد قراءتها بعد كل صلاة تناثر البر من السماء على _____ (1) مهج الدعوات ص 416 - 417.